

## محاكاة

### الأحوال الجوية لا تساعد طريق الموت!!

السويداء - عبيد صيموعة

بدأت أعمال التوسيع تجري على قدم وساق في طريق الموت، وتأتي هذه التسمية لطريق صلخد- الكفر -السويداء نظراً لما سجله من حوادث مؤسفة كان ضحيتها العشرات من باصات النقل الصغيرة (السرفيس) فضلاً عن حوادث السيارات الخاصة والتي تعود أسبابها إلى ضيق ذلك الطريق وأولاً وكثرة التعرجات والمنعطفات فضلاً عن أن ميول جميع المنعطفات فيه لم تحقق المقاييس السليمة في التنفيذ، إلا أن أعمال التوسيع تلك كان من المفترض أن تتزامن مع عملية إصلاح معظم المقاطع فيه وخاصة مقطع الطريق الممتد من مدخل بلدة الكفر حتى الخروج منها جراء ما يعانيه من ترقيع وتكسير منذ أكثر من ثلاثة أعوام حيث ازداد اتساع الحفر ضمنه، علماً أن عمليات الترقيع المتتالية على هذه الطرقات ازدادت سوءاً بالاستخدام وتم اقتلاعها الأمر الذي أدى إلى عدم تجانسها مع التسبيح الأساسي لهذه الطرقات لتتسع أكثر مما كانت عليه وهنا يمكن الخطر.

رئيس نقابة عمال النقل البري حسن غزالة أشار إلى حوادث عديدة بدورها تسببها على هذا الطريق وعلى إثر هذه الحوادث تم الإيعاز لفرع المواصلات الطرية المتعاقد عليها من المؤسسة العامة للمواصلات بالكامل وخاصة في قرية الكفر، موضحاً أن العابر بالسيارة الخاصة يلاحظ ما تمثله الحفر من خطورة وقد زادت ظروف الأمطار والثلوج لهذا العام من تفاقم الأمر لتجد حفرًا واسعة وعميقة لا يمكن للسائق تجاوزها وقد سجلت حوادث خطيرة.

بدوره مدير فرع المواصلات الطرية المهندس حسين عامر أشار إلى أن قيمة المشاريع الطرية المتعاقد عليها من المؤسسة العامة للمواصلات الطرية والتي تمت المباشرة بها خلال العام الحالي في السويداء بلغت ٧٨٠ مليون ليرة، موضحاً أن أول هذه المشاريع تأهيل وتحسين طريق السويداء - الكفر - صلخد بقيمة ٢٩٠ مليون ليرة، مع الإشارة إلى أن الأحوال الجوية منعت المباشرة في تعبيد شوارع بلدة الكفر حيث ستتم المباشرة في العمل بعد انقضاء أشهر الشتاء وتوقف موسم الأمطار، أما المشروع الثاني فهو تحسين وتأهيل طريق صلخد - المنطقة الجنوبية أو ما يسمى غالبية فرحات بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة.

موضحاً أن العمل بهذا المشروع ما زال متوقفاً نتيجة المعوقات التي حالت من دون متابعة التنفيذ مثل أعمدة الكهرباء وخطوط المياه والصرف الصحي التي تعترض سير العمل مع التأكيد على سرعة إزالة المعوقات بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما تمت المباشرة بتأهيل وتسوية طريق السويداء - القريا والسويداء - المزرعة بقيمة ٢٩٠ مليون ليرة.



### ٣ بالمئة من حديثي الولادة في سورية مشوهون

## الشيخة لـ«الوطن»: متخوفون من ازديادها نتيجة تكرير النفط بشكل بدائي من المجموعات المسلحة

محمد منار حميجو

أعلن عميد كلية الطب بجامعة دمشق صلاح الشيخة أن نسبة التشوهات للأطفال حديثي الولادة بلغت في سورية نحو ٣ بالمئة، معرباً عن تخوفه من ازديادها نتيجة عدم وجود بيئة صحية سليمة في بعض المناطق السورية ولاسيما الشمالية والشرقية.

وأوضح الشيخة في تصريح خاص لـ«الوطن» أن ما تقوم به المجموعات المسلحة من تكرير النفط بشكل بدائي يؤثر بشكل كبير في زيادة نسبة التشوهات للأطفال، وخاصة في محافظات المنطقة الشرقية والشمالية لقيامها بتكرير النفط بشكل بدائي جداً لاستخراج مشتقاته المازوت والبتزين وبيعها لأمهالي أو تهريبها إلى خارج البلاد.

وأكد الشيخة أن نسبة الأمراض عند الأطفال ارتفعت أيضاً وذلك نتيجة عدم وجود وسائل التفتت التي من الممكن أن تساهم في الحد منها، مشيراً إلى ازدياد حالات أمراض القلب والرئوب وهذا يعد أمراً خطيراً، مشيراً إلى أن الممكن أن من الدول التي تعاني زيادة في أمراض الأطفال إلا أن الظروف الراهنة لعبت دوراً بارزاً في هذا الموضوع.

وأضاف الشيخة: إن هناك محاولات



حديثة من الدولة لتخفيف أمراض الأطفال سواء كانوا حديثي الولادة أم إنهم تجاوزوا عدة سنوات من عمرهم بطرق مختلفة سواء في تأمين اللقاح لهم والأدوية أو تغيير الأجواء الصحية إلا أن ما يحدث في المناطق الشرقية والشمالية أمر لا يمكن قبوله من المجموعات المسلحة، وخاصة أن المياه شبه ملوثة والعوامل الصحية غير متوفرة.

وغير متعلق بأمراض النساء أكد الشيخة أن نسبة الأمراض لديهن مازالت بالحدود

## أمراض القلب والرئوب ارتفعت عند الأطفال لعدم وجود البيئة السليمة

١٠ آلاف حالة إجهاض ومعظم النساء يولدن قيصرية بتكلفة ٢٥٠ ألف ليرة أحياناً

الطفل لا يقل ١٢٠ يوماً من الحمل أي إنه لا يجوز بعد هذه المدة أن يجهض الجنين، وقدرت إحصائيات طبية أن عدد حالات الإجهاض في سورية بلغت نحو ١٠ آلاف حالة في العام الماضي، مشيرة إلى أن معظم الحالات كانت بسبب أمراض ناتجة عن ملوثات كما أن هناك عدداً لا بأس به نتيجة الظروف المعيشية التي تمر بها الأسرة السورية.

وتكشف المصادر أن معظم النساء في الوقت الراهن اتجهن إلى إجراء العمليات

الطبيعية، وخاصة ما يتعلق بالحوامل، مضيفاً: إننا لم نشهد ارتفاعاً ملحوظاً في هذا الجانب إلا أن التخوف من التشوهات التي تصيب الجنين، وبين الشيخة أنه في حال تم اكتشاف أن الجنين مشوه وتجاوز مرحلة متقدمة من الحمل فإنه لا يحق لأبويه أن يجهضوا الطفل وأن من حق الطبيب أن يرفض عملية الإجهاض، باعتبار أن القانون يحاسب غير متعلق بأمراض النساء أكد الشيخة أن نسبة الأمراض لديهن مازالت بالحدود

القيصرية أثناء الولادة وذلك لسهولة الإحباب بهذه الطريقة، إضافة إلى أن العوامل البيئية أدت إلى استغراق الطفل في رحم أمه لفترة تتجاوز ٩٠ أشهر وبالتالي فإن الحامل تلجأ إلى القيصرية خشية حدوث أي حالة تؤثر في الجنين.

ولفتت المصادر إلى أن تكلفة العملية القيصرية تراوحت من مشفى لآخر، ففي بعض المشافي تجاوزت نحو ٢٥٠ ألف ليرة في حين في مشافي أخرى ١٥٠ ألف وأرخصها بـ ٥٠ ألف ما اعتبرته استغلالاً كبيراً من المشافي للأمهات، إضافة إلى أن الطبيب الذي يجري العملية يتحمل جزءاً من المسؤولية وذلك أنه هو الذي يحدد سعر العملية للمشفى التي يعمل فيه.

وأكدت المصادر أن بعض الأطباء لا يهتمون إلا بجني المال وهذا ما حدث لأحد النساء الحوامل حينما راجعت طبيبتها المختصة عدة مرات وفي كل مراجعة تؤكد لها أن حملها بخير وحينما حانت وقت الولادة طلبت منها نحو ١٥٠ ألفاً ما دفع المرأة الحامل إلى طبيبة أخرى أجرت لها العملية القيصرية وبعد ولادتها تبين أن الطفل مشوه من الداخل وذلك أن قلبه على اليمين ولا يوجد له رئة، مضيفاً: إنه حينما راجعت طبيبتها الأولى أخبرتها الطبيبة أنها كانت تعلم بذلك إلا أنها لم تجربها بهذا التشويه.

## ٣٢٦ مليون ليرة تعويضات لمزارعين في ريف دمشق والقنيطرة

ميليا عبد اللطيف

بتكلفة الإنتاج، إلا أنها تخفف نوعاً ما من خسائر الفلاح الحاصل نتيجة الظروف الطبيعية، موضحاً أنه يسمح لإدارة الصندوق بأن تنصرف بنسبة ٨٠٪ من موارده السنوية فقط، في حين يتم تدوير ٢٠٪ من ميزانيته للعام الذي يليه، وأنه لا ميزانية ثابتة للصندوق، وإنما تكون حسب الجهات المؤهلة له، علماً أنه في حال ازدياد موارد الصندوق المالية في المستقبل، فبالتأكيد سيتم رفع نسب تعويض الفلاحين، حيث تكون مجزية أكثر بالنسبة للمزارع المتضرر، وتالياً تكون عليه بالفائدة المرجوة منها.

وبخصوص تأثير العاصفة المطرية والثلجية التي تشهدها أغلب محافظات ومناطق القطر في الوقت الحالي ومدى تأثيرها في المحاصيل الزراعية، أكد البحري أن تأثيرها إيجابي في المحاصيل الشتوية لحد تاريخه، والسبب يعود إلى حاجة تلك المزروعات للمياه، وذلك نتيجة تأخر هطل الأمطار هذا العام، إلا أنه يخشى الفلاح لا تزال على الأشجار، لكن إلى الآن لم يرد أي تقرير عن تأثيرات سلبية لتلك العاصفة في المحاصيل والأشجار المثمرة، مشدداً على ضرورة أن يتخذ الفلاحون تدابير مسبقة بغية الحفاظ على مزروعاتهم ولاسيما تحت الحماية من خلال تأمين التدفئة لها أو عن طريق استخدام التنقيط المائي.

أكد محمد البحري مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، أنه تم إقرار تعويضات الأضرار الناتجة عن صفع الربيع الذي حدث في نيسان في محافظة القنيطرة، حيث بلغ مجموع قيمة تلك التعويضات ٤٨ مليون ليرة، في حين وصل عدد المتضررين من المزارعين إلى ١٧٤٣ مزارعاً، مشيراً أن الضرر وقع على محصول التفاح والكرز بمساحة إجمالية متضررة بلغت ٨٧٦٢ دونماً.

أما ما يتعلق بتعويض أضرار محافظة ريف دمشق من صفع الربيع لذات الفترة في منطقة قطنا وبيرو، فقد بلغ إجمالي تلك التعويضات ٢٧٨ مليون ليرة، في حين وصل عدد الفلاحين المتضررين إلى ١٥٩٤ فلاحاً، مبيناً أن المحاصيل التي أصابها الضرر كانت الأشجار المثمرة بشكل عام، أهمها المشمش -الكرز- وأشار مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف إلى أن تعويض الفلاحين المتضررين على مستوى مساحة القطر، ولكل المحاصيل تكون وفق التالي: يعوض الفلاح الذي فقد ٥٠-٦٩٪ من إنتاجه نسبة ٥٪ فقط من تكلفة إنتاج وحدة المساحة، في حين الفلاح الذي فقد من ٧٠-٨٩٪ من إنتاجه فيتم تعويضه ٧٪، أما الذي خسر بين ٩٠-١٠٠٪ من إنتاجه فسوف يعوض بنسبة ١٠٪ من تكلفة إنتاج وحدة المساحة، وهي الحد الأعلى للتعويض عن الضرر، لافتاً إلى أن قيمة هذه التعويضات قليلة مقارنة

## نقابة الصيادلة: نحن قطاع خاص

حماة- محمد أحمد خبازي

عندما عرضنا في مادة صحفية سابقة لشكوى العاملين المغرغين في نقابة صيادلة حماة، بأواخر الشهر الحادي عشر من العام المنصرم، حول عدم تقويضهم زيادة الرواتب الأخيرة، كنا نأمل من فرع النقابة بحماة الاستجابة وتقبيص العاملين الزيادة أسوة بنظرائهم في النقابة المركزية، ولم تكن نتصور أنها ستتعامل مع هذا الموضوع باستخفاف، ورمي أنهم جزافاً للنقابة المركزية التي عممت على فروعها بضرورة تنفيذ مرسوم الزيادة من تاريخ صدور.

فقد أكد العاملون ذاتهم لـ«الوطن» مجدداً، أنهم لم يقبضوا تلك الزيادة، وأن النقابة لم تستجب لتعميم النقابة المركزية، ولا للكتابات الصحفية، لا بل إنها أعمنت في التنطيش، والامبالاة، وكأنها تعيش في كوكب آخر، ولا تنطبق عليها المراسيم أو القوانين النافذة في البلد!!.

بل يرى فرع النقابة مملاً برفيسه الدكتور بشار حلواني، المرسوم التشريعي رقم ٤١/٤١٧ لعام ٢٠١٥ بتفاصيل بنوده، لم يشمل القطاع الخاص، حيث يعد فرع نقابة الصيادلة قطاعاً خاصاً، والمرسوم شمل القطاعين العام والمشارك فقط، لذلك لم تقبض العمال ولن تقبضهم صراحة لأن ذلك مخالف للقوانين.

وإن نقابة الصيادلة المركزية بدمشق طبقت ذلك على ذاتها وقبضت عمالها المغرغين هذه الزيادة، ولكنها صرحت بأن ذلك مخالف للقوانين، ونحن غير مستعدين أن نتحمل أي مسؤولية، لأن تقويضنا الزيادة لعمالنا المغرغين، يعد مخالفة صريحة وواضحة، ونريد



الرفاق المغرغين من غير العاملين في الدولة والنقابات المهمة هذه الزيادة بدءاً من ١/١٠ / ٢٠١٥، فقال: إن العمال المغرغين في فرع نقابة الصيادلة بحماة مستقلون وليسوا رفاقاً بعنفين، والقرار الصادر من القيادة القطرية رقم ١٢٤١/١٢٤١ تاريخ ٥/٢٧ هو خاص بالرفاق البعثيين حصراً، وبالتالي فإن عمالنا المغرغين غير مشمولين بهذه الزيادة، كما أن لكل فرع نقابة إمكاناته المادية وميزانيته الخاصة به، والنقابة لها نظامها الداخلي الخاص بها، لأنها أحدثت بمرسوم جمهوري، وحالياً ليس لدى الفرع إمكانات مادية متوفرة.

فما رأي النقابة المركزية والجهات المسؤولة؟.

كتاباً من النقابة المركزية لتغطية هذه النفقات الناجمة من منح هذه الزيادة التي تقدر سنوياً بنصف مليون ل.س، وعندما توجهنا النقابة المركزية بمنح العاملين هذه الزيادة سقوم بذلك، وحتى ٢٩/١٢/٢٠١٥ لم يصلنا أي كتاب منها بهذا الخصوص، كما أننا نزيد كتاباً منها يحمينا من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، فأنا - والكلام لرئيس فرع نقابة صيادلة حماة- لا أريد أن أتحمل أي مسؤولية من دون تغطية قانونية من النقابة المركزية.

وأما بالنسبة لعدم تنفيذ فرع النقابة قرار القيادة القطرية رقم ١٢٤١/١٢٤١/٢٧/٢٠١٥ القاضي بمنح

### النفثات الطبية تتعرض للنش والحرق والخط في مكبات السويداء

## كل مريض ينتج حوالي كغ نفثات طبية

السويداء - الوطن

على الرغم من مضي نحو خمسة أعوام على إحداث مشروع النفثات الطبية بالسويداء إلا أن هذا المشروع ما زال يصطدم بالعديد من المعوقات والصعوبات حيث أشارت الهندسة خزامة بو صعب رئيس دائرة السلامة الكيميائية بمديرية شؤون البيئة بالسويداء إلى عدم وجود أجهزة تعقيم (الانواعلاف) لتعقيم هذه النفثات والتي تعد الخطوة الرئيسية لإزالة خطورتها إضافة لذلك ما زالت طريقة معالجتها تتم بطريقة خاطئة وخاصة بعد ترحيلها إلى مكب النفثات بمدينة السويداء حيث لم تزال تتعرض للنش والحرق وخطها بالنفثات المنزلية.

و أضافت أبو صعب أن إدارة النفثات الطبية تعاني من عدم رصد ميزانية خاصة لنقل وطمر النفثات ولاسيما في مشفى سالة ومشفى صلخد إضافة إلى نقص عدد السيارات الخاصة بنقل النفثات الطبية حيث لا توجد غير سيارة وحيدة في المحافظة فضلاً عن عدم إتمام مشروع مركز المعالجة المتكامل للنفثات في بلدة عريقة والذي يحتوي على مدفن خاص بالنفثات الطبية الأمر الذي أدى إلى تفاقم المشكلة بدوره رئيس إدارة النفثات الطبية بمديرية الصحة المهندس أكرم غانم أكد أن هناك مشكلة حقيقية تكمن بعدم طمر هذه النفثات ما يؤدي إلى حرقها من النبتشة الأمر الذي الحق أضراراً سلبية بالسكان القاطنين بالقرب من المكب جراء ما نتج عنها من غازات سامة موضحاً أن النفثات الطبية في مديرية الصحة تعاني من عدم تأمين أكياس للنفثات وعدم تأمين لباس واق للعمال ولاسيما في مجال النفثات الطبية دعا عن ذلك وهو الأهم والأخطر هو ما أشار



### أكياس للنفثات غير مطابقة للمواصفات

إليه أحد عناصر جمع ومراقبة ومطابقة وهو تقديم أكياس لهذه النفثات غير مطابقة للمواصفات فضلاً عن عدم توافر عناصر للقيام بجولات مراقبة وفرز وفصل النفثات الطبية وخاصة مع معدل النفثات الكبير الذي بات يطرح في مكبات المحافظة إذ أكد المهندس خزامة أبو صعب وبحسب تقرير مديرية البيئة بأن المعدل الوسطي لكل سرير من النفثات الطبية ٠,٥ كغ إلا أن هذه الكمية ازدادت بشكل ملحوظ بسبب ازدياد إشغالات الأسرة حيث أصبحت الكمية ٠,٩

### الأمطار في حماة تبشر بموسم زراعي منتعش

حماة- الوطن

يرى مدير زراعة حماة المهندس عبد المنعم الصباغ، أن الأمطار التي هطلت في مجال عمل المديرية حتى تاريخه تبشر بموسم زراعي منتعش، فكميات البطل تجاوزت ٤٥٪ قياساً إلى العام الماضي، ووفرت على الفلاحين- كما يقول المهندس الصباغ - تكاليف الإنتاج الزراعي، من قيمة المحروقات وضح ساعات العمل. وكل المحاصيل الشتوية وخاصة القمح إلى انتعاش، وقبل الأمطار كان الفلاحون يطلوننا بمحروقات لريات إضافية، للزراعات المروية ولكن اليوم لا توجد أي شكوى.

وأكد المهندس غازي العززي المدير العام لهيئة إدارة وتطوير الغاب، أن أثر الأمطار رائع على الأعمال الزراعية وقال: نستشير بها خيراً، وهي لم تشكل سيولاً ولم تسبب انجرافات بالترربة، إنها هادئة ومستمرة، ما سيؤدي إلى انتعاش القمح الذي لما يزل تسرع التربة، والشوندر السكري الذي يتعرض لبعض موجات صفع سابقة.

فقد بلغت كميات الهطل حتى -أمس- ٦٥مم في السقيلية، و٧٢مم بالكريم، و٧٥مم في شطحة، وهذا مؤشر مهم على انتعاش الموسم الزراعي.

وأكد مدير الموارد المائية المهندس زهر زهر أن جميع السدود والحفر التخزينية في بادية حماة حالياً في حالة تخزين أعظمي للمياه وممتلئة بالكامل من جراء الهطلات المطرية الغزيرة.

وقال: إن مجموع عدد السدود والحفر التخزينية في المنطقة الشرقية بالمحافظة يبلغ ٢٠ تصل طاقتها الكلية الاستيعابية إلى ٢٠ مليون متر مكعب وأكبر هذه السدود الخشابية واستيعابه ٩ ملايين متر مكعب وتل التوت ٢,٥ مليون متر والمباي سدود وحفر تتراوح طاقتها الاستيعابية بين ٤٠٠ و٧٠٠ ألف متر مكعب، وجميعها امتلات بمياه الأمطار وهي تؤمن حياة اللازمة لربري الثروة الحيوانية وخصوصاً الأغنام، وقد حسنت وبشكل ملحوظ أيضاً مناسيب مياه السدود الرئيسية في المحافظة رغم أن نتائجها لا تظهر إلا بعد مضي فترة من الوقت عقب ذوبان الثلوج وصب المسيلات المائية في السدود الأمر، الذي يبعث الأمل في تعويض حالة نقص مخازين المياه في السدود خلال فترة انحسار الأمطار التي استمرت لضععة أسابيع.

وأكد المهندس مرفف حاج زين رئيس قسم السدود والاستثمار في الموارد المائية بحماة، أن كميات مخازين السدود الرئيسية بالمحافظة بلغت في قطينة ٦٨,٢٠٠ مليون متر مكعب ومحردة ٢٩,٦٢٠ مليوناً والرستن ٣٦ مليون متر مكعب.